

الآخرة والدين سالم يكن اثما وهذا مذهبا ومذهب الجهور  
وقال ابو حنيفة لا يجوز الابدعوات الواردة  
في القرآن والسنة واستدل به جمهور العلماء على الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ليست بواجبة  
ومذهب الشافعي واحمد واسحاق وبعض اصحاب مالك  
وجوهها في التشهد الاخير من تركها بطلت صلاته **عن**  
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى  
ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى  
ال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد  
مجيد والسلام كما قد علمتم **نشر** اعلم ان العلماء اختلفوا  
في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عقب  
التشهد الاخير في الصلاة فذهب ابو حنيفة ومالك  
والجماهير الي انها سنة لو تركت صححت صلاته وذهب  
الشافعي واحمد الي انها واجبة لو تركت لما صححت  
الصلاة وهو مروى عن عمر بن الخطاب وابنه عبد  
الله رضي الله عنهما وهو قول الشعبي وقد نسب  
جماعة الشافعي رحمه الله في هذا الي مخالفة الاجماع  
ولا يصح قولهم فانه مذهب الشعبي كما ذكرنا وقد  
رواه عنه البيهقي وفي الاستدلال لوجوبها حقا  
واصحابنا يحتجون بحديث ابي مسعود الانصاري  
رضي

رضي الله عنه المذكور هنا انهم قالوا كيف نصلي عليك  
يا رسول الله فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد  
قالوا والامر للوجوب وهذا التقدير لا يظهر الاستدلال  
به الا اذا ضم اليه الرواية الاخرى كيف نصلي عليك  
اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال صلى الله عليه  
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اي آخره  
وهذه الزيادة صحيحة رواها الامامان الحافظان  
ابو حاتم بن حبان والحاكم ابو عبد الله في صحيحيهما  
بما رواه عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصل لمحمد الله  
ولم بمجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه  
والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليدع  
بما شاء قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم  
وهذان الحديثان وان اشتملا على ما لا يجب بالاجماع  
كالصلاة على الاله والذرية والمدعاه فلا يمنع الاجماع  
بهما فان الامر للوجوب فاذا اخرج بعض ما تناوله  
الامر عن الوجوب يدل على الباقي على الوجوب والواجب  
عند اصحابنا اللهم صل على محمد وآل محمد وما زاد عليه سنة  
ولنا وجه شاذ انه يجب الصلاة على الاله وليس